

## (3) شرح نزهة النظر في توضيحة نخبة الفكر - للشيخ سالم

### القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد اخر ما تحدثنا عنه في الدرس السابق ان المصنف رحمة الله تعالى - [00:00:00](#)

في المتن نخبة الفكر قد قسم الخبر الى اقسام يقال ان الخبر اما ان يرد علينا اه بلا عدد بطرق كثيرة بلا عدد معين بلا حصر وهذا يقال له متواتر - [00:00:18](#)

اه واما ان يكون اه محصورا بما فوق الاثنين وهو يقال له مشهور او ان يكون ورد عن طريقين وهذا يقال له عزيز او عن طريق واحد وهذا يقال له غريب - [00:00:34](#)

اه هذا بصفة عامة. ثم بعد ذلك دخلنا في التفاصيل وتكلمنا عن اه ما معنى الطرق وما معنى اسناد اه ثم بعد ذلك بدأنا نتكلم عن المتواتر وقلنا ان المتواتر هو - [00:00:47](#)

او الحديث الذي رواه جمع كبير الذي صححه ابن حجر ان هذا الجمع ليس له عدد محدد الذي رجحه ابن حجر انه ليس محصورا بعدد معين وسيرسق الكلام في هذا اكثرا ان شاء الله - [00:01:02](#)

اذا ما هو المتواتر هو الحديث الذي رواه اه جمع يستحيل تواطؤهم على الكذب لأن عددهم كبير تمام؟ عددهم كبير عن مثلهم الى منتهى بشرط ان يكون مستندهم ماذا؟ الحس. ان يكونوا قد استندوا على حس - [00:01:19](#)

سماع مثلا سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا تمام اه او ان يكون مستندهم هو المشاهدة ان يكون رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كذا هذا يقال له متواتر - [00:01:39](#)

طيب الان ننظر ماذا يقول الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في شرحه المسمى بنزهة النظر قال وتلك الكثرة احد شروط التواتر. اذا لا بد ان يكون العدد ايش؟ كثيرا - [00:01:56](#)

لكن كم هذا العدد الصواب عند المصنف انه ليس محصورا لذلك قال اذا وردت بلا حصر عدد معين نقول لا بد ان يكون عشرة عشرون ثلاثة اربعون لا يحصى. المهم كثير وفقط - [00:02:15](#)

طيب ثم قال فلتكون العادة قد احالت تواطؤهم على الكذب وكذا وقوعه اتفاقا من غير قصد. نعم يعني ايضا يعني يستحيل ان يكون وقع هذا صدفة من غير من غير قصد اتفاقا اتفاقا يعني ايه صدفة - [00:02:29](#)

فلا معنى لتعيين العدد على الصحيح. لا معنى لتعيين العدد ولا حاجة اليه آآ قال السيوطي في التدريب اي تدريب الراوي ولذلك يجب العلم به من غير بحث عن رجاله - [00:02:51](#)

ولا يعتبر فيه عدد معين في الاصح. اذا هذا ايضا هو الذي صححه اه السيوطي طيب يقول سيوطي هنا يعني لا نبحث عن رجال الحديث المتواتر ننظر يعني الظاهر كلامه - [00:03:09](#)

وفيه اشكال بمعنى لو كان هذا الخبر المتواتر قد وردنا عن طريق رجال كثيرين لكن هؤلاء الرجال عرف عنهم الكذب هل نقبله فنقول بالسيوط ماذا يقول؟ يقول من غير بحث عن رجاله - [00:03:29](#)

لا يقصد هو ان لا ننظر في سلامته من الكذب وانما يقصد اننا لا ننظر في ظبطهم واتقانهم واضح؟ فنحن عندنا مجموعة صفات

تحقق في الراوي هناك الصدق ونقيضه الكذب - 00:03:49

وهناك الضبط والاتقان ونقيضه الضعف او سوء الحفظ مراد السيوطي حسب تعليق الالباني رحمه الله تعالى يقول ان ليس المراد اننا لا ننظر في صدقه منكدهم بل لابد من صدق هؤلاء - 00:04:08

لو كانوا كذبة لا نقبل خبرهم حتى لو كثروا انما المقصود اننا لا ننظر في ضبطهم واتقانهم وقوة حفظهم لا ننظر هذا في المتوازن لا يحتاج هذا العدد الكبير يغطي هذا النقص واضح - 00:04:25

قال الالباني معلقا على كلام السيوطي في قوله يجب العلم به اي المتواتر من غير بحث عن رجاله ولا يعتبر فيه عدد معين في الاصح لا يعتبر يعني لا يشترط لا يشترط فيه - 00:04:41

في عدد معين في الاصح. قال الالباني ولعله يعني بالبحث انما هو البحث عن ضبطهم واتقانهم. والا فالبحث عن سلامته من الكذب والوضع امر لابد منه كما لا يخفى على اهل العلم - 00:04:55

فان من فان من عمل بعض الكذابين ان يسرق الحديث من غيره من امثاله. ولذلك كثيرا ما نقرأ في ترجم بعضهم يقولون فلان يسرق الحديث وبطريق السرقة هذه تتعدد الطرق - 00:05:10

تصبح ايش؟ تصبح كثيرا ويغتار مفتار يقول خلاص هذا حديث متواتر طيب لما تبحث عن هذه الطرق كلها تجد انها ترجع الى كذاب واحد او الى كذابين وكلها في الحقيقة ترجع الى طريق واحد افته ذلك الكذاب الاول الذي هو السارق - 00:05:24

نتنبه لهذا فانه امر دقيق وعليه فالعمدة في معرفة المتواتر. يعني كيف نعرف ان هذا الحديث متواتر ام غير متواتر؟ من من الذي نرجع اليهم اصحاب اي فن نرجع الى الفقهاء - 00:05:45

الاصوليين المحدثين ام النحاة؟ نرجع الى من بالضبط ما دام تقرر لديك الان ان الحديث المتواتر لا بد ان ان نعرف فيه صدق الرجال من كتبهم. ومن المتخصص في معرفة صدق الرجال - 00:06:00

من كتبهم اهل الحديث ولذلك قال فالعمدة في معرفة المتواترة انما هم اهل الحديث من الائمة النقاد والحفظ وليس غيرهم من حملة الآثار فضلا عن غيرهم من الفقهاء والمؤرخين الذين قد يغشون الصحيح ضعيفا والضعيف صحيحا والحادي متواترا والمتواترة احادا. تمام - 00:06:16

قال الامثلة على ذلك كثيرة لا مجال لذكرها الان في هذا التعليق. فحسبي ان اقدم الى القارئ الكريم واحدا منها وهذا هو الامام البخاري رحمه الله تعالى يقول في مطلع جزء القراءة - 00:06:38

قال وتواتر الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتواتر الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بام القرآن. البخاري يقول هذا الحديث لا صلاة الا بام القرآن - 00:06:55

طيب والحنفية يزعمون انه خبر احاد لانه مخالف لان عند الاحناف كما تعلمون عند السادة الاحناف عندهم ان صلاة ان قراءة الفاتحة ليست ركنا في الصلاة وانما تصح الصلاة بقراءة ما تيسر من القرآن - 00:07:09

ويستدلون بقوله تعالى فاقرأوا ما تيسر من القرآن. فيقولون من قرأ بما تيسر فصلاته صحيحة والفاتحة ليست ركنا لست واجبة طيب البخاري يرد عليه ماذا يقول؟ يقول هذا الحديث لا صلاة الا بام القرآن - 00:07:27

هذا الحديد متواتر فيجب العمل به رواه جمع الى من مثلهم الى منتهي يستحيل عادة تواظؤهم على الكذب. واستندوا فيه على الحس وهو انهم وهو السمع سمع النبي وسلم يقول هذا الكلام - 00:07:44

احنا في ماذا ردوا قالوا هذا الحديث ايش؟ احاد تمام لماذا قال احاد؟ قال لانه مخالف لظاهر قوله تعالى فاقرأوا ما تيسر من القرآن وتنقيبها بالحديث لا يجوز ما دام احادا - 00:07:59

وتنقيبها بالحديث لا يجوز ما دام احاد عندهم مع انهم قيدوها بارائهم فقالوا لا تصح الصلاة الا باية طويلة او ثلاث ايات قصار طيب اه الى اخر كلامي. فالهم الذي يريد ان يوصله هنا يعني الشيخ - 00:08:19

هو ان حكم الاحلال الفقهاء الاحناف على هذا الحديث بانه احاد هذا الحكم يعني غير صحيح لماذا؟ لانه صدر من غير

متخصصين لم يصدر من من اهل الشأن واهل العلم به - 00:08:40

وانما هو كلام صادر عن اجتهاد منهم. وهذا الاجتهاد خاطئ فهذا الحديث عند المحدثين وحسبك ان البخاري رحمة الله تعالى يقول ان هذا الحديث متواتر والبخاري اعلم اعلم بتواتر هذا الحديث او عدم تواتره من غيره - 00:08:57

طيب على كل حال المرجع في تحديد مدى كون هذا الحديث متواترا او غير متواتر يرجع فيه الى اهل الحديث. والنقاد منهم الحفاظ وليس اي احد نعوذ الان قال نعم - 00:09:17

قال فلا معنى لتعيين العدد على الصحيح. ومنهم من عينه. الان بدأ يذكر الاراء الاخرى التي هو يخالفهم فيها وهناك بعض العلماء يقول ان المتواتر لا بد ان يحصر في عدد ثم اختلفوا - 00:09:45

كم هذا العدد؟ كم لا بد ان يبلغ عدد التواتر حتى يحكم عليه بأنه متواتر؟ كم لا بد ان يبلغ عدد الحديث او الخبر؟ حتى نحكم عليه بأنه متواتر اختلف العلماء فمنهم من عينه في الاربعة بعضهم قال لا بد ان يبلغ اربع اربع رواة - 00:10:02

اوه نعم وقيل في الخامسة وقيل في السبعة وقيل في العشرة وقيل في اثنى عشر وقيل في الاربعين وقيل في السبعين وقيل غير ذلك القوالي كثيرة وابن حجر يعرض عن هذا كله ويقول لا يصح من هذه القوالي شيء لان كل واحد منهم اعتمد على - 00:10:19

يعني لماذا هذه الارقام بالذات؟ هي مثلا اه اربعة اخذوها من الشهود. الشهود الاربعة في اثبات حد الزنا طيب وكما ترون يعني يعني العلاقة والاستدلال بعيد الخامسة لماذا قالوا خمسة؟ قالوا لانه - 00:10:44

اوه عدد الایمان التي تطلب من الزوج اذا اتهم زوجته بالزنا اللي هو ايش؟ اللعان في سورة النور طيب من اين اخذوا العشرة قول ان الله عز وجل يقول - 00:11:01

اوه تلك عشرة كاملة كما ترون يعني هذا الشلالات يعني لا علاقة لها بمبحث التواتر على وجه التكلف والبعد طيب اذا نعوذ الى ابن حجر. قال وتمسك كل قائل بدليل جاء فيه ذكر ذلك العدد. لاحظتم - 00:11:15

تمسك كل قائل بدليل جاء فيه ذكر ذلك العدد. مثلا الله عز وجل يقول تلك عشرة كاملة. قالوا خلاص التواتر يكون عشرة آآ في اللعان الله اذ ذكر خمسة قال اذا التواتر يكون خمسة - 00:11:42

في اثبات شهود الزنا اربعة نعم كما ايضا جاء في سورة النور فقالوا اذا عدد التواتر اربعة وهذا لا علاقة له طيب وتمسك كل قائل بدليل جاء فيه ذكر ذلك العدد فافاد العلم - 00:11:55

وليس بالازم ان يضطرد في غيره لاحتمال الاختصاص اي يعني يقول ابن حجر آآ الله عز وجل عندما قال تلك عشرة كاملة قاله في اي سياق في سياق الحج ويحتمل انه خاص بالحج. وما علاقة له بمبحث التواتر - 00:12:10

وكذلك اللعان يعتبر ان رقم خمسة خاصا باللعل و كذلك رقم اربعة عند في في الشهود الزنا يحتمل انه بل هو الظاهر يعني انه خاص في الزنا. فلذلك لا يعمم في غيره. لذلك قال لا ليس بالازم ان يضطرد في غيره لاحتمال الاختصاص. ثم قال - 00:12:27

فاذما ورد الخبر كذلك اي عدد كبير بلا حصر عدد معين يستحيل عزيز تواطؤهم على الكذب والسند فيه على الحس قال فاذما ورد الخبر كذلك. وانضاف اليه ان يستوي الامر فيه في الكثرة المذكورة - 00:12:49

من ابتدائه الى انتهائه نعم والمراد من ابتداء السند الى الانتهاء الى من اخبرهم بالواقعة القولية او الفعلية طيب هذا معنا من ابتدائه الى انتهائه والمراد بالاستواء الا تنقص الكثرة المذكورة في بعض المواقع - 00:13:09

لا الا تزيد اذا زادت خير وبركة في بعض المواقع فخير وبركة بالعكس كلما زاد كل ما كان افضل. لكن المهم ان لا ينقص ان لا تنقص تلك الكثرة المذكورة - 00:13:33

في بعض المواقع اي في بعض مواقع السند لا الا تزيد اما اذا زادت فخير وبركة لا بأس. اذا الزيادة مطلوبة هنا من باب اولى وان يكون مستند انتهائه الامر المشاهدة او المسموع. يعني بالنسبة للسنة النبوية فلابد ان ينتهي - 00:13:50

الى صاحبي ويكون هذا الصاحبي واحد من امرئين. اما انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا او انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا يعني اما ان يستند على سمع او على بصر الذي هو اللذان هما احدي - 00:14:09

اـهـ اللـذـانـ هـمـاـ مـنـ الـحـوـاسـ الـخـمـسـ وـاضـحـ وـبـالـنـسـبـةـ لـلـسـنـةـ اـمـاـ عـنـدـنـاـ قـوـلـ وـاـمـاـ فـعـلـ وـالـتـقـرـيـرـ يـعـودـ الـيـهـمـاـ وـهـذـاـ حـتـىـ نـخـرـجـ بـهـ مـاـذـاـ؟ـ

نـخـرـجـ بـهـ آـلـاـعـقـادـاتـ الـبـاطـلـةـ.ـ يـعـنـيـ مـثـلـ اـنـ يـخـبـرـنـاـ اـهـلـ الـهـنـدـ عـنـ الـوـهـيـةـ بـوـذـاـ مـثـلـاـ - 00:14:25

لـاـ شـكـ فـيـ اـنـ هـذـاـ خـبـرـ بـاـطـلـ وـاـنـ كـثـرـ اـصـحـابـهـ نـعـمـ لـمـ نـقـوـلـ لـاـنـهـمـ لـمـ يـسـتـنـدـوـ فـيـهـ عـلـىـ عـلـىـ سـمـعـ وـلـاـ عـلـىـ وـلـاـ

عـلـىـ مـشـاهـدـةـ وـاـيـضاـ طـبـعـاـ يـعـنـيـ اـيـضاـ الـعـقـلـ يـحـكـمـ بـيـطـلـانـ الـوـهـيـةـ الـوـهـيـةـ اـيـ اـحـدـ مـنـ الـبـشـرـ - 00:14:48

الـعـقـلـ يـرـدـهـ لـكـنـ عـلـىـ كـلـ حـالـ يـعـنـيـ حـتـىـ يـسـدـ هـذـاـ الـبـابـ وـكـذـلـكـ يـقـالـ فـيـ الـوـهـيـةـ عـيـسـىـ وـكـذـلـكـ اـرـاءـ اـعـقـادـاتـ الـيـهـودـ وـغـيـرـهـمـ وـالـانـ

يـعـنـيـ كـمـاـ نـرـىـ مـثـلـاـ نـرـىـ مـلـاـيـنـ مـنـ الـنـاسـ مـثـلـاـ يـجـتـمـعـونـ وـيـنـقـلـونـ آـلـاـلـحـادـ - 00:15:09

هـلـ هـلـ يـعـتـمـدـ فـيـهـ عـلـىـ حـسـ؟ـ لـاـ وـكـذـلـكـ الشـذـوذـ اـجـلـمـ اللـهـ وـاـشـيـاءـ كـثـيرـةـ يـعـنـيـ مـنـ الـاـنـحـرـافـاتـ لـاـ يـقـالـ عـنـهـاـ مـتـوـاتـرـةـ طـبـيـبـ وـاـنـ

يـكـوـنـ مـسـتـنـدـ اـنـتـهـاءـ الـاـمـرـ الـمـشـاهـدـ اوـ الـمـسـمـوـعـ.ـ لـاـ مـاـ ثـبـتـ بـقـضـيـةـ الـعـقـلـ الـصـرـفـ - 00:15:33

الـصـرـفـ يـعـنـيـ الـمـحـظـ فـاـذـاـ بـحـثـنـاـ فـيـ السـنـدـ رـوـاهـ جـمـعـ عـنـ جـمـعـ كـبـيرـ اـلـىـ نـهـاـيـةـ الـسـنـةـ.ـ لـمـ وـصـلـنـاـ اـلـىـ نـهـاـيـةـ

الـسـنـةـ قـلـنـاـ لـهـ هـلـ رـأـيـتـ هـذـاـ الشـيـءـ - 00:15:54

عـنـدـمـاـ قـلـتـ اـنـ اـنـ الـاـلـهـ مـثـلـاـ عـيـاـذـ بـالـلـهـ غـيـرـ مـوـجـودـ.ـ فـالـخـالـقـ غـيـرـ مـوـجـودـ.ـ هـلـ هـلـ اـنـتـ يـعـنـيـ تـثـبـتـ هـذـاـ الشـيـءـ بـسـمـعـ؟ـ لـاـ.ـ هـلـ تـتـبـتـهـ

بـمـشـاهـدـتـكـ لـاـ مـنـ اـيـنـ لـكـ هـذـاـ؟ـ اـنـمـاـ هـوـ اـجـتـهـادـ بـاـطـلـ - 00:16:09

يـعـنـيـ يـعـنـيـ هـوـ اـثـبـتـهـاـ بـالـعـقـلـ الـصـرـفـ وـكـذـلـكـ مـثـلـاـ خـبـرـ الـفـلـاسـفـةـ.ـ هـذـاـ مـتـوـاتـرـ عـنـدـهـمـ اـنـ الـعـالـمـ قـدـيـمـ عـيـنـيـ لـمـ يـزـلـ مـوـجـودـاـ

مـنـذـ الـاـزـلـ لـمـ يـسـبـقـ بـاـيـشـ؟ـ بـعـدـ مـنـ اـيـنـ لـهـمـ هـذـاـ - 00:16:26

هـلـ يـعـتـمـدـ فـيـهـ عـلـىـ حـسـ؟ـ مـشـاهـدـةـ اوـ سـمـعـ؟ـ لـاـ عـتـمـدـوـ فـيـهـ عـلـىـ الـعـقـلـ الـصـرـفـ يـعـنـيـ مـجـرـدـ الرـأـيـ قـالـ الـعـدـوـيـ فـيـ حـاشـيـةـ لـغـطـ الـدـرـرـ

لـاـنـ الـعـقـلـ الـصـرـفـيـ يـمـكـنـ اـنـ يـخـطـيـ يـمـكـنـ اـنـ يـخـطـأـ - 00:16:45

وـلـذـكـ لـاـ يـعـتـمـدـ عـلـيـهـ بـيـنـمـاـ السـمـعـ اوـ اوـ الـبـصـرـ اـذـاـ كـثـرـ يـعـنـيـ فـلـانـ رـأـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـفـلـانـ رـأـيـ وـفـلـانـ رـأـيـ وـفـلـانـ كـلـ هـؤـلـاءـ

يـكـذـبـونـ كـلـ هـؤـلـاءـ يـكـذـبـونـ كـلـهـمـ يـخـبـرـونـكـ هـؤـلـاءـ بـاـنـهـمـ رـأـواـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:17:05

كـلـ هـؤـلـاءـ يـخـبـرـونـكـ بـاـنـهـمـ رـأـواـ الـقـرـآنـ مـثـلـاـ.ـ كـلـ هـؤـلـاءـ يـخـطـئـونـ؟ـ كـلـ هـؤـلـاءـ يـخـطـئـونـ صـعـ

فـلـيـسـتـحـيلـ هـذـاـ عـدـدـ الـكـبـيرـ اـنـ يـخـطـيـ يـمـكـنـ اـنـ يـخـطـأـ - 00:17:25

قـدـ يـخـطـئـ اـنـتـهـيـوـاـ السـخـصـ الـواـحـدـ قـدـ يـخـطـئـ.ـ فـقـدـ يـرـىـ مـاـ لـيـسـ صـحـيـحـاـ يـظـنـ اـنـهـ رـأـيـ وـهـوـ لـمـ يـسـمـعـ

لـاـ حـظـواـ مـعـ اـنـهـ مـعـتـمـدـ عـلـىـ اـيـشـ؟ـ عـلـىـ حـسـ - 00:17:41

مـعـ ذـكـ نـرـدـهـ لـاـنـهـ قـدـ يـخـطـئـ يـعـنـيـ يـقـبـلـ الرـدـ اـقـصـدـ يـقـبـلـ الرـدـ لـكـنـهـ اـذـاـ كـانـ يـعـنـيـ ثـقـةـ ثـابـتـاـ وـاـخـبـرـكـ بـاـنـهـ رـأـيـ حـتـىـ لـوـ كـانـ وـاـحـدـ

يـقـبـلـ عـلـىـ الـذـيـ يـعـنـيـ حـقـقـهـ الـمـحـقـقـوـنـ اـنـهـ يـقـبـلـ - 00:17:56

سـيـأـتـيـ هـذـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الـكـلـامـ عـنـ خـبـرـ الـاـحـادـ لـكـنـ اـنـاـ اـقـوـلـ هـلـ هـنـاـكـ اـحـتـمـالـ اـنـ يـخـطـئـ لـاـنـهـ شـخـصـ

وـاـحـدـ فـيـحـتـمـلـ اـنـهـ يـقـوـلـ رـأـيـتـ وـهـوـ مـتـوـهـمـ - 00:18:15

وـيـقـوـلـ سـمـعـتـ وـهـوـ مـتـوـهـبـ لـكـنـ عـنـدـمـاـ يـكـوـنـ عـدـدـ كـبـيرـ تـلـاثـوـنـ اـرـبـعـونـ خـمـسـوـنـ مـئـةـ مـئـةـ كـلـهـمـ يـقـوـلـوـنـ رـأـيـنـاـ كـذـاـ اوـ سـمـعـنـاـ

كـذـاـ هـلـ هـؤـلـاءـ يـخـطـئـونـ؟ـ كـلـهـمـ اـخـطـأـوـاـ كـلـهـمـ اـنـفـقـوـاـ عـلـىـ الـخـطـأـ هـذـاـ مـسـتـحـيلـ - 00:18:28

قـالـ لـاـ مـاـ ثـبـتـ بـقـضـيـةـ الـعـقـلـ الـصـرـفـ مـثـلـ مـاـ قـالـ اـهـ نـعـمـ طـبـيـبـ مـاـ اـكـمـلـ كـلـامـ الـعـدـوـيـ فـيـ حـاشـيـةـ لـغـطـ الـدـرـرـ؟ـ قـالـ لـاـنـ الـعـقـلـ الـصـرـفـيـ

يـمـكـنـ اـنـ يـخـطـئـ.ـ فـلـاـ يـفـيـدـ الـيـقـيـنـ - 00:18:44

اـلـاـ تـرـىـ اـنـ الـفـلـاسـفـةـ كـثـيـرـوـنـ يـعـنـيـ عـدـدـهـمـ تـجـاـزـ عـدـدـ التـوـاتـرـ لـاـ يـحـصـونـ وـيـقـوـلـوـنـ كـلـهـمـ يـقـوـلـوـنـ مـتـفـقـوـنـ عـلـىـ هـذـاـ الرـأـيـ الـبـاطـلـ.ـ يـقـوـلـوـنـ

بـقـدـمـ الـعـالـمـ الـعـالـمـ.ـ يـعـنـيـ اـنـ الـعـالـمـ قـدـيـمـ الـوـجـودـ يـعـنـيـ لـمـ يـسـبـقـ بـعـدـ - 00:19:03

مـوـجـودـ مـنـذـ الـاـزـلـ عـيـاـذـ بـالـلـهـ.ـ وـهـذـاـ اـنـمـاـ يـكـوـنـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ الـاـلـزـيـ قـالـ وـيـقـوـلـوـنـ بـقـدـمـ بـقـدـمـ الـعـالـمـ مـعـ اـنـهـ بـاـطـلـ اـذـاـ هـذـاـ

مـرـدـوـدـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـاـنـهـمـ اـعـتـمـدـوـ فـيـهـ عـلـىـ الـعـقـلـ الـصـرـفـ.ـ اـيـ الـعـقـلـ الـمـحـضـ - 00:19:23

اـهـ قـالـ لـاـ بـأـسـ نـعـودـ اـلـىـ اـبـنـ حـجـرـ.ـ قـالـ لـاـ مـاـ ثـبـتـ بـقـضـيـةـ الـعـقـلـ الـصـرـفـ.ـ كـالـوـاحـدـ نـصـفـ الـاـثـنـيـنـ نـعـمـ اـهـ فـهـذـاـ هـوـ التـوـاتـرـ وـاـحـدـ نـصـفـ الـاـثـنـيـنـ

هذا هذى قظية اه عقلية - 00:19:43

هي حق في حق لكن لا نقول انها متواترة لماذا؟ لأن هذى النتيجة توصلنا اليها ليس عن طريق سمع ولا مشاهدة وانما هي قضية عقلية صرفة قضية عقلية صرفة فهي تقبل من وجه اخر. ليس لأنها متواترة لكنها تقبل لأنها مطابقة للواقع. صحيحة صادقة -

00:20:04

لكن لا يقال عنها متواترة ان هذا الشيء لا يرى ولا يسمع يعني لا مدخل للحس فيه طيب قال فهذا هو التواتر واذا جمع هذه الشروط الاربعة وهي هذه الان شروط التواتر - 00:20:29

وهي نفسها تعريف التواتر عدد وهي عدد كثير احالت العادة تواطؤهم او توافقهم على الكذب هنا لما قال تواطؤهم او توافقهم. هل هناك فرق بين التواطؤ والتواافق؟ نحن قلنا ليس هناك فرق - 00:20:48

صح؟ قلنا التواطؤ هو التواافق. هذارأيي هناك رأي اخر وهو رأي منقول عن المصنف ابن حجر في الحاشية نقل عن المصنف انه قال في الفرق بينهما هذا جميل ما الفرق بين التواطؤ والتواافق - 00:21:06

قال ان التواطؤ هو ان يتفق قوم على اختراع معين بعد المشاورة والتقرير. يأتي قوم يتشارون بينهم ويتفقون على على اختراع شيء معين فيأتي مثلا رجال عدهم خمسون مثلا ويقولون فيما بينهم كلنا سنقول بهذا القول - 00:21:28

ولا يخالف احد منا الاخر. اتفقنا؟ اتفقنا تشارروا وتحاوروا ووصلوا الى اختراع هذا اختراع معين واتفقوا الا يخالف احدهم الاخر. هذا ايش؟ تواطؤ اما التواافق وحصول هذا الاختراع من غير مشاورة بينهم ولا اتفاق - 00:21:54

يعني ايش صادف هكذا يعني سواء كان عن سهو او غلط او عن قصد ويأتي مثلا مئة عالم كلهم او مئة رجل كلهم يقولون بهذا الرأي ولا يهم هل هم قالوا هذا سهو - 00:22:16

00:22:32

اي الى ان ينتهي الى صاحب المقوله وكان مستند انتهائهم الحس وانضاف الى ذلك ان يصبح خبرهم افاده العلم لسامعه. ما معنى افاده العلم؟ يعني انه يفيد اليقين العلم يعني اليقين. فهذا هو المتواتر - 00:22:56

امثلة المتواتر كثيرة يقول مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيته واحتسب ورؤية شفاعة وحوض ومسح خفين وهذه بعض من الاحاديث المتواترة حديث من كذب على متعمدا فليتبواً مقعده من النار. رواه بعض - 00:23:15

وسبعون صحابياً وستأتي مزيد ان شاء الله دعونا نذكر بعض الامثلة ايضاً آحاديث من وما بنى لله بيته من بنى لله بيته اه واحتسب اه يشير الى حديث بنى لله بيته بنى الله له بيته في الجنة او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:23:45

ورؤية احاديث الرؤيا ان الله عز وجل يرى يوم القيمة انكم سترون ربكم اه يوم القيمة كما ترون اه القمر او كما اه او كالشمس صحواً يعني لا سحابة دونها وكما قال عليه الصلاة والسلام - 00:24:30

لا تضامون في رؤيتهم شفاعة يشير الى حديث آحاديث الشفاعة يشفع لامته يوم القيمة هذا متواتر حديث الحوظ متواترة ايضاً حديث مسح الخفين ايضاً متواترة مما تواتر حديث من كذب - 00:24:48

ومن بنى لله بيته واحتسب ورؤية شفاعة وحوض ومسح خفين وهذا بعض نعود الى ابن حجر قال فهذا هو التواتر او المتواتر. وما تخلف افاده العلم عنه اي اذا كان - 00:25:14

آه يعني لم يف لسامعه العلم وانما افاد سامعه اه يعني غلبة الظن طبعاً هذا متواتر؟ لا هذا يكون مشهوراً قالوا وما تخلف افاده العلم عنه كان مشهوراً فقط. فكل متواتر مشهور من غير عكس. نعم. يعني هل كل مشهور متواتر - 00:25:37

لأكـن كل متواتر ايـش؟ مشهور وقد يقال ان الشروط الاربعة اذا حصلت استلزمـت حـصولـ العلمـ وهوـ كذلكـ فيـ الغـالـبـ ولكنـ قد تـتـخـلـفـ عنـ الـبعـضـ لـمانـعـ. نـعـمـ. يـعـنيـ اذاـ اـجـتمـعـ العـدـدـ 00:26:01

من مثلي من المتهم وكان مستندا من الحس نعم واضاف الى ذلك اه ان يسحب خبرهم آآ الى اخره فيقول ان هذا يلزم منهم حصول العلم. وهو كذلك في الغالب - 00:26:18

لكن قد تختلف عن البعض لمانع وقد وضح بهذا تعريف المتواتر. وخلافه قد يرد خلافه. ما هو خلاف المتواتر خلاف المتواتر هو الواحد وهذا يدخل في المشهور والعزيز والغريب يتعدد رواهه - 00:26:34

نعم لكنه لا يفيد العلم اليقيني فهذا لا يسمى متواترا بل يكون مشهورا كما قال الحافظ بن حجر قبل قليل طيب قال وخلافه قد يرد بلا حصر ايضا وخلافه قد يرد بلا حصر ايضا. يعني غير المتواتر - 00:27:01

مثل مشهور قد يأتينا عدد اه بلا حفر يعني لا يحفر في عدد معين لكن مع ذلك نحكم عليه بأنه ليس متواتر. لماذا؟ قال لكن مع فقد بعض الشروط يعني مثلا ان يكون لم يفده سامعه - 00:27:35

اليقين وانما فادوا غلبة الظن. فهذا هل نقول عنه متواتر؟ لانه وردنا بلا حصر عدد معين؟ نقول لا هذا مشهور او مع حصر بما فوق الاثنين يعني ايش؟ اي بثلاثة فصاعدا. اذا جاءنا خبر عن طريق ثلاثة فصاعدا - 00:27:52

هل هذا متواتر؟ لا هذا مشهور ما لم تجمع شروط المتواتر يعني ما لم يصل الى حد المتواتر ما لم يصل ما لم يجمع كل الشروط الاربعة التي ذكرناها فحينئذ ينتقل من - 00:28:16

كونه مشهورا الى كونه متواترا او بهما اي باثنين فقط وهذا يقال له عزيز كما سأتأتي او بواحد فقط وهذا يقال له غريب كما سأتأتي قال والمراد بقولنا ان يرد باثنين الا يرد باقل منها. يعني لا بد من اثنين - 00:28:30

فان ورد باكثر في بعض المواقع من السند الواحد لا ينظر اذا الاقل في هذا العلم يقضي على الاكثر يعني اذا رواه اربعة تمام خذوا هذا المثال عندنا سناد رواه اربعة رواه - 00:28:49

عن اثنين عن اربعة. واضح؟ اربعة عن اثنين الاربعة ما رأيكم ان نظرت الى وسطه فهو عزيز. لانه رواه كما اثنان وان نظرت الى اوله وآخره فهو ايش؟ فهو مشهور - 00:29:06

لانه رواه اكثر من اثنين بماذا نحكم على هذا السند؟ هل نحكم عليه بأنه عزيز؟ ام نحكم عليه بأنه مشهور قال فلا يقال له مشهور ماذا يقال له؟ يقال له عزيز - 00:29:24

لماذا لانه زاد في بعض يعني يعني اثنين موجودان في اه في في جميع اسناده اللهم انه زاد في الاول وزاد في الآخر وكذا اذا رواه عشرة عن واحد ماذا نقول له؟ ان نظرت الى عشرة - 00:29:41

وهو مشهور وان نظرت الى الواحد فهو غريب ماذا نسمي هذا؟ قال فيقال له غريب ولا يقال له ولا يقال له عزيز او مشهور طيب ومعنا قول ابن حجر اذ الاقل في هذا العلم يقضي على الاكثر - 00:29:59

يقضي على الاكثر يعني يلغى حكم الاكثر ومعنا كلام انه لا ينظر اي لا يخرج الحديث عن حكم المروي باثنين فقط وهو العزيز لان وجود اثنين فقط في بعض حلقات الاسناد يقضي على - 00:30:30

اكثر ان يلغى حكم اكثرا في الحلقات الاخرى من السند فاذا اذا جاءنا سناد رواه اثنان رواه اربعة عن اثنين عن اربعة نأخذ بالاقل الذي هو اثنين ونقول هذا هذا حديث عزيز لان - 00:30:44

الاقل يقضي على الاكثر. وهذا عجيب فيلغيه اه نلغى هذا العدد الزائد ونعتبره عزيزا وعلى كل حال هذه كلها مصطلحات والا في النهاية الحديث يعمل به في الحالتين. سواء قلنا مشهور قلنا عزيز - 00:31:05

اه قلنا متواتر كله يعمل به. اللهم يختلف في اه الترجيح وبباب النقاشات لا شك ان المتواتر اقوى من المشهور والمشهور اقوى من العزيز والعزيز اقوى من الغريب يقول ابن حجر - 00:31:25

الاول وهو الذي ورد بلا حصر عدد معين وهو المتواتر وهو المفيد للعلم اليقيني مفيد للعلم اليقيني العلم يعني العلم اليقيني. يعني الذي آآ هو نقىض او عكس ماذا العلم النظري. العلم النظري هو الذي - 00:31:44

يحتاج الى نظر واستدلال وبحث متى تصل النتيجة اما العلم اليقيني الضروري فهو الذي لا تحتاج فيه الى بحث كما قال السيوطي لا

نحتاج ان نبحث الرجالي فهو لا يحتاج الى بحث - 00:32:05

ولا الى نظر ولا الى استدلال بل اذا ورد وردا الخبر المتواتر فانك تجد نفسك مضطرا الى ان تسلم به لذلك يقال له ايش علم يقيني ضروري وقد مر معنا في المنطق ان العلم يقسم الى علمي علم نظري وعلم ضروري - 00:32:23

قال ابن حجر الاول المتواتر وهو المفيد للعلم اليقين فاخرج النظر على ما يأتي تقريره بشرطه التي تقدمت. يعني اذا خرج العلم النظري فالعلم النظري يحتاج الى نظر واستدلال قيل له نظري - 00:32:48

واليقين هو الاعتقاد الجازم المطابق يعني المطابق للواقع اذا اليقين هو الاعتقاد الجازم المطابق. وهذا هو المعتمد ان الخبر المتواتر يفيد العلم ضروري. قيل له ضروري لانك تجد مضطرا الى التسليم به والعمل به - 00:33:13

وهو الذي يضطر الانسان اليه بحيث لا يمكنه دفعه هنا حاشية مفيدة آن نقلنا عن شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ولهذا يقول ابن تيمية ولهذا كان علماء الحديث الجهابدة المتبحرون في معرفته قد يحصل لهم اليقين التام باخبار - 00:33:36

وان كان غيرهم من العلماء قد لا يظن صدقها فضلا عن العلم بصدقها مبني هذا على ان الخبر المفيد للعلم يفيده يعني يفيد اليقين من كثرة المخبرين تارة ومن صفات المخبرين اخرى - 00:33:56

يعني بان يكونوا ثقata ثقات بان يكونوا ائمة ومن نفس الاخبار به اخري. ومن نفس ادراك المخبر له اخري ومن الامر المخبر به اخري رب عدد قليل افاد خبرهم العلم لما هم عليه من الديانة والحفظ الذي يؤمن معه كذبهم او خطأهم - 00:34:13

واضعاف ذلك العدد من غيرهم قد لا يفيده العلم هذا هو الحق الذي لا ريب فيه. هو قول جمهور الفقهاء والمحدثين وطوائف من المتكلمين وقال ابن تيمية اكثر اه وقال ابن تيمية ايضا في موضع اخر - 00:34:34

قال والصحيح الذي عليه الجمهور ان التواتر ليس له عدد محصور وهو الذي قرره المصنف قبل قليل قال والعلم الحاصل بخبر من الاخبار يحصل في القلب ضرورة كما يحصل الشيع - 00:34:50

عقيب الاكل والري عند الشرب هل تشك فيه لا تشك فيه. كذلك علماء الاحاديث لا يشكون ان حديث من كذب علي متعتمدا قد قاله النبي صلى الله عليه وسلم يقينا - 00:35:04

وليس وليس لما يشبع كل واحد ويرويه قدر معين بل قد يكون الشبع لكترة الطعام وقد يكون لجودته كاللحم وقد يكون الاستغناء الاكل بقليله وقد يكون لاشتغال نفسه بفرح او غضب او حزن او نحو ذلك. كذلك العلم الحاصل عقب الخبر تارة يكون - 00:35:19

الى اخره. يعني تارة يكون لكثرة المخبرين وتارة اه يكون بسبب صفات المخبرين وتارة لغير ذلك كما تقدم قبل قليل اذا هذا هو الصحيح ان الخبر المتواتر يفيد اليقين. نعود الى ابن حجر قال رحمة الله وقيل لا يفيده العلم الا نظريا - 00:35:42

لا يفيده العلم يعني المتواتر لا يفيده العلم اليقيني وانما يفيده العلم النظري العلم النظري لكن هذا القول قال عنه ابن حجر وليس بشيء. يعني لا تلتفت اليه ضعيف جدا - 00:36:07

الذكاء متواترا لا يفيده اليقين من الذي يفيده اليقين قال وليس بشيء. لان العلم بالتواتر حاصل لمن ليس له اهلية النظر كالعامي يعني اذا

اذا نظرت ما هو النظر؟ ما هو تعريف النظر عند المناطق كما مر معنا في السلم المنورة؟ هو ترتيب امور معلومة - 00:36:27

او مضمونة يتوصل بها الى علوم او ظنون ترتيب امور وهذا يكون بالمقدمة الاولى والمقدمة الثانية ثم النتيجة طيب ترتب هذه الامور. فاذا كانت المقدمات يقينية تصل الى مقدمات يقينية واذا كانت المقدمات ظنية تصل الى نتيجة ظنية - 00:36:48

اذا النظر هو ترتيب امور معلومة او مظنونة يتوصل بها الى علوم او ظنون يعني مثلا تقول الجدار مائل يقيني ولا يقيني انك تراه امامك وكل مائل طائح الجدار طايج - 00:37:11

طيب يعني هذا ترتيب امور فانت تنظر في المقدمة فاذا كانت كلتا المقدمتين يعني آليقينيات فالنتيجة تكون يقينية عموما اه اذا نظر ترتيب امور معلومة او مظنونة يتوصل بها الى علوم او ظنون وليس في العام اهلية ذلك. فلو كان نظريا لما حصل لهم اي - 00:37:30

كانه يريد ان يقول ان العوام وهم عوام يحصل عندهم اليقين بان العلم بان الخبر المتواتر يفيده اليقين فما ظنك بغيرهم؟ من الفقهاء

والعلماء حتى العوام يعرفون ان هذا يفيد اليقين - 00:37:52

باختصار ايه قال ولاح بهذا التقرير الفرق بين العلم الضروري والعلم النظري اذا ضروري يفید العلم بلا استدلال مثل ان ان الواحد نصف الاثنين هذا علم ضروري مثل ان الله عز وجل واحد - 00:38:21

مثل ان الله عز وجل موجود ضروري طيب لماذا وهذا لا يحل الاستدلال اصلاً؟ نحن نستدل حتى فقط نزيد الایمان لكن افضل قضية ثابت اذا ضروري هو ما يفید العلم يعني اليقين - 00:38:42

ولا يحتاج الى الشلال ونظر واما النظري والنظر يفيفه اي يفید العلم احياناً النظري او يفید اليقين لكن مع ايش؟ مع استدلال مع استدلال والنظر يفيفه لكن مع الاستدلال على الافادة - 00:39:00

نعم يعني انت احياناً في مسألة مثلاً ت يريد ان تبحث في حكم صلاة الجماعة هل هي واجبة ام لا فبحثت فيها وقضيت فيها الشهور ونظرت في جميع الادلة وتوصلت الى ان صلاة الجماعة واجبة - 00:39:28

هل هل احتجت الى استدلال ولا لا الجواب احتجت الى استدلال ما دام احتجت الى استدلال وبحث ونظر اذا هذا يقال له ايش؟ نظري طيب النتيجة التي توصلت اليها ما هي؟ - 00:39:45

ان صلاة الجماعة واجبة. طيب هذه النتيجة بالنسبة لك انت لانك انت الباحث وانت الناظر بالنسبة لك انت يقين عم غلروا الظن بالنسبة لك هي افادتك اليقين لكنه يعني افادتك العلم - 00:40:02

الذى هو اليقين لكن كيف توصلت اليها بالنظر بدون نظر توصلت اليها بالنظر فهذا نقول حينئذ نقول النظر هنا افادت العلم افادك العلم وفادك اليقين لكن مع استدلال مع استدلال فهذا يقال له ايش؟ علم - 00:40:21

نظري يعني ما معنى علم النظري؟ اليقين توصلت اليه عن طريق النظر والاستدلال واضح مثال اخر علمك بان الله عز وجل موجود هذا علم النظري نقول هذا علم ضروري طيب لماذا قلنا عنه علماً ضروري؟ لاني لم احتج فيه للاستدلال ونظر. انا منذ ان ولدت بالفطرة فطر من الله عز وجل على انه سبحانه وتعالى موجود - 00:40:44

هل بحثت ونظرت واستدلت وبحثت في الكتب؟ لا وكوني لم ابحث هذا يجعلنا نقول عنه ضروري النتيجة التي انا توصلت اليها وهو وجود الله عز وجل هذه نتيجة هذى النتيجة - 00:41:13

لا شك فيها طيب وهو وهذه الضرورة التي في صدري وفي نفسي هذه الفطرة اوصلتني الى العلم يعني اوصلتني الى اليقين فاذا الخلاصة الفرق بين العلم الضروري والعلم النظري ان العلم الضروري وصلت اليه دون الحاجة الى الاستدلال. مثل ان الله عز وجل موجود - 00:41:34

لم تحتاج الى واما العلم النظري وصلت اليه بالنظر والاستدلال والبحث وكلها يفید ايش؟ كلها يفید العلم. وكلها يفید اليقين قال ولاح بهذا التقرير الفرق بين العلم الضروري والعلم النظري. اذا ضروري يفید العلم بلا استدلال - 00:41:58

والنظر يفيفه لكن مع الاستدلال على الافادة هذا الفرق الاول. الفرق الثاني وان الضروري يحصل لكل سامع يعني للعامي والمجتهد فالعامي يعرف ان الواحد نصف الاثنين. العالم ايضاً العامي يعرف ان الله عز وجل موجود والعالم ايضاً يعرف هذا - 00:42:23

وان الضروري يحصل لكل سامع والنظري لا يحصله الا لمن فيه اهليه النظر لا يحصل الا لمن فيه اهليه النظر يعني يكون عنده الالله الاتصال والبحث والاجتهاد قال احمد شاكر في تعليقه على الباحث الحثيث - 00:42:42

في شرح مختصر علوم الحديث الابن كثير قال والحق الذي ترجحه الدلة الصحيحة. ما ذهب اليه من حزم ومن قال بقوله من ان الحديث الصحيح يفید العلم يعني اليقين القطعي - 00:43:12

سواء كان في احد الصحيحين ام في غيرهما. وهذا العلم اليقيني علم نظري برهاني. يعني توصلنا اليه عن طريق النظر والبحث والاستدلال لا يحفر الا للعالم المتبحر في الحديث العارف باحوال الرواية والعلل - 00:43:28

وهذا العلم اليقين النظري يبدو ظاهراً لكل من تبحر في علم من العلوم. وتيقنت نفسه بنظرياته واطمأن قلبه اليها ودع عنك تفريغ المتكلمين في اصطلاحاتهم بين العلم والظن فانهم يريدون بهما معنى اخر غير ما نريد - 00:43:45

المتكلمون يفرقون هذه التفريقيات لاجل ان يتوصلا الى امر ياطل مبني على عقیدتا الفاسدة يقول دعك من هذا ولا تلتفت اليه.

الصواب ان الحديث الصحيح الحديث صحيح يفيدنا العلم واليقين القطعي - 00:44:07

في الصحيحين ام في غيرهما هذا الذي صوبه بن حزم وغيره قال هنا المعلق قلت وهذا جواب حاسم منه رحمة الله في الرد على من انكأ اه في الرد على من تكأ كثيرا على مثل هذه الاصطلاحات الحادثة. وجعلها سبيل محنـة وفتنة بين دعـاة التـوحـيد والـعقـيدة وحـماـة منـهج أهـلـ الـحـدـيـثـ. وـالـصـوـابـ اـنـ نـقـصـرـ عـلـىـ 00:44:28

كل حديث ثبت اسناده حسناً أو صحة فهو حجة في العقيدة والاحكام سواء يعني لا فرق كان متواتراً أم احاداً سواء كان مشهوراً أو عزيزاً إلى آخره دون النزوع إلى شقشقات أهل الكلام ومصطلحاته - 00:44:56

يعني قد دخله كثير من من الاعيب اهل الكلام شوفوا الحجر قال ولاح بهذا التقرير الفرق بين العلم الضروري والعلم النظري الضروري يفيد العلم بلا استدلال والنظر يفيده اي يفيد العلم ايضا لكن مع الاستدلال على الافادة. فكلاهما يفيد ايه ؟ العلم -

00:45:19

وان الضروري يحصل لكل سامع آآ والناظر لا يحصل الا لمن فيه اهلية النظر. يعني للعلماء وانما ابهمت شروط التواتر في الاصل يعني في المتون. لانه على هذه الكيفية ليس من مباحث علم الاسناد - 00:45:59

للحظ الحجر يعترف ان هذا المبحث ليس من مباحث مصطلح الحديث وانه من باحث ايش المباحث اصول الفقه لذلك آ قال ابن ابن

ابي الدم الحق الحموي قال ومن رام من المحدثين وغيرهم ذكر حديث حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم متواتر - 00:46:15

ووجدت فيه شروط التواتر التي ذكرها فقد رمي محالا نقله المرضى الزبيدي في لقط الأزهار المتباشرة على كل حال يعني هذا

المحث بهذه الصورة بهذه الكففة بهذه الشروط الرابعة سطه علماء اصوا الفقه - 00:46:40

اذ علم الاسناد يبحث فيه عن صحة الحديث او ضعفه لماذا نبحث ليعمل به او يترك من حيث صفات الرجال يعني هل هم صادقون ام

كاذبون؟ ضابطون ام ضعاف الضبط - 00:46:59

ووصيغ الاداء الاداء صيغ الاداء حدثنا اخبرنا ابيانا والمتوارث لا يبحث عن رجاله كما قال من؟ كما قال السيوطي في التدريب الراوي

قبل قليل. نقلنا لكم كلامه عندما قال ان المتواجد لا يبحث فيه عن رجالی - 00:47:15

طيب يل يحب العمل، به من غير يبحث، اذا كان لا ينتحت في، اذا ما علاقة المحدث بهذا يعني، خرج من المباحثات علم الحديث علم

الحادي اساسه هو البحث عن: صفات الراحـاـ

والمتهات لا يبحث فيه عن صفات الرجال، وإنما يبحث في فائدة ذكر ابن الصلاح ابن مثا، المتهات على التفسير

الوقت: ٢٠٢٠/٠٥/١٤ - ٤٣:٥٣:٤٧ - المدة: ٤٧:٥٣:٤٣

قلباً المحمد يعز وحدهة وفسيت العزة بالقمة اه لا يكاد يهود او يهعن العدمة الا ان يدع انه منك المحمد ف بعض الاحاديث

طيب ثم نقل عن ابن أبي الدرن قوله تعليلاً. قال لأن من شرط التواتر أن ينقله جمع لا يتصور تواطؤهم على الكذب. ويحصل العلم الضروري أو النظر - 00:48:13

طريق بصدقهم قطعاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعاً من فيه ثم يسمع من هؤلاء الجمع ثان لا يتصور تواطؤهم على

الكذب ويحصل العلم بصدقهم ثم يسمع جمع ثالث من الجمع الثاني وهلم جرا الى اخر الاسناد - 38:48:30

فلا يلبد من حصول هذا الشط وتحققه من الطرفين والوسط. ومثل هذا لا يقع في الاحاديث النبوية طيب اذا يقول ابن حجر فائدة ذكر

ابن الصلاح ابن مثقال المتواتر على التفسير المتقدم يعز وجوده. الا ان يدعى ذلك في حديث من كذب على متعمدا - 00:48:55

يتبعوا مقدمة من النار. هذا حديث مروي عن أكثر من مئة صحابي . وله عنهم مئات الطرق والاسانيد حتى إن الحافظ الطبراني له كتاب

00:49:18 - مطیعه، واياته، وسایه طریقہ تحریج، فہمی جمع، مستقاً جزء مفرد

ثم قال ابن حجر وما ادعاه من العزة ممنوع ما يدعيه من صلاح من ان وجود الاحاديث المتواترة عزيز يعني قليل هذا ممنوع هذا غير صحيح م بود وكذا ما ادعاه غيره من العدم. بعض المحدث: قال. هذا اصلا معدوم - 00:49:35

اذا ابن الصلاح يقول موجود لكن ايش ؟ قليل غير من الصلاح المحدثين يقول هذا اصلاً موجود ولا حديث ابي حجر ايش يقول ؟ يقول هذا باطل لأن ذلك نشأ عن قلة الاطلاع على كثرة الطرق - 00:49:55

واحوال الرجال وصفاتهم المقتضية للبعد العادة ان يتواطؤوا على كذب او يحصل منهم اتفاقاً ومن احسن ما يقرر به كون المتواتر موجوداً وجود كثرة في الاحاديث ان الكتب المشهورة المتداولة باليدي اهل العلم شرقاً وغرباً المقطوعة عندهم بصحبة نسبتها - 00:50:12

الى مصنفيها اذا اجتمعت على اخراج حديث وتعدد طرقه تعدد تحيل العادة تواطؤهم على الكذب الى اخر شروط افاد العلم اليقيني بصحته الى قائله وهذا يؤيد ما ذكرناه قبل قليل نقلاب عن الالباني - 00:50:39

ان هذا مرجعه فيه الى الحفاظ والنقاد من علماء الحديث قال ومثل ذلك في الكتب المشهورة كثير من امثلة الحديث المتواتر حديث اثبات الحوظ ذكرناه قبل قليل رواه اكثر من خمسين صحابياً - 00:51:05

حديث المسح على الخفين رواه سبعون صحابياً حديث نزل قرآن عن سبعة احرف رواه سبع وعشرون وغيرها كثير وينقسم متواتر الى قسمين متواتر لفظي متواتر معنوي هو ما تواترت روايته على لفظ واحد. ويرويه كل الرواية - 00:51:28

مثل حديث من كذب على متعبداً المتواصل المعنوي هو ان ينقل جماعة يستحيل تواطؤهم عن الكذب وقواعد مختلفة تشتراك كلها في امر معين. فيكون هذا الامر متواتراً. مثل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع - 00:51:46

في الدعاء هذا المعنى المعنى هذا متواتر وقد ورد عنه فيه صلى الله عليه وسلم نحو مئة حديث. لكن هذه الاحاديث في وقائع مختلفة لكن كلها تتفق على ايش ؟ المعنى. فاللافاظ مختلفة - 00:51:59

لكن المعنى واحد يقال له متواتر معنوي بهذا تكون قد فرغنا يعني اخذنا درساً كاملاً فقط نتكلم فيه عن المتواتر. ولاحظوا يا اخوان ان هذا الكتاب للمبتدئين اصلاً وهذا الكلام اللي ذكرناه كله هذا نبذة يسيرة جداً مختصرة مختصرة - 00:52:14

من مباحث العلماء في قضية المتواتر يعني لم نذكر الا ما يناسب المقام شيء مختصر معتصر هذى النخبة ومع ذلك اخذ منا درساً كاملاً فقط نتكلم فيه عن ما قررناه ابن حجر - 00:52:35

بمفهوم المتواتر لم نتكلم عن الاقوال الاخرى ومناقشاتها وادلة حتى تعرفوا ان هذا العلم بحر. لا ساهم له مع ذلك في الدروس القادمة سنحاول ان نختصر اكثراً ان شاء الله. وبهذا تكون قد فرغنا من المتواتر في الدرس القادم ان شاء الله ننتقل الى الاحاديث. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله واصحه اجمعين - 00:52:53